



اهتمام عالمي كبير يثيره

اعلان دولة الاتحاد

وزارات الخارجية في العواصم الكبرى
تبحث تفصيلا نتائج اقامة الاتحاد وأهدافه

اسرائيل ترى في الاتحاد لظمة موجهة اليها
« الاتحاد يشكل قوة ضغط كبيرة على اسرائيل »

تأييد قوى في الوطن العربي لارساء نواة الوحدة
مظاهرات واسعة تجسد فرحة الشعوب العربية

حدث اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية اصداء عالمية واسعة
سواء في عواصم العالم الكبرى ، أو في العالم العربي ، بينما اعتبرت
اسرائيل الاتحاد « لظمة » موجهة لها ، وقوة ضغط كبيرة استجذت في
منطقة الشرق الاوسط .

مقد نقلت وكالات الأنباء ان وزارات الخارجية في العواصم الكبرى ، بصلة خاصة تبحث
بشكل تفصيلي اهداف الاتحاد والنتائج المترتبة على اتامته ، بين مصر وليبيا وسوريا .
وذكرت الوكالات ان معظم الدول الكبرى فضلت التزام
الصمت ازاء الحدث الجديد ، مكتفية بالقول انه محل دراسة
مستفيضة وهامة . وعكف خبراء الشرق الاوسط في هذه الدول
امس - برغم انه يوم عطلة - على بحث اعلان الانحداد ،
والقواعد الاساسية التي ستقوم عليها دولة الوحدة العربية .



وفي الوطن العربي ، حملت الإذاعات العربية التسايد القوي للمسؤولين فيه لارساء نواة الوحدة ، وعمت الفرحة كل الشعوب العربية بتحقيق أولى الخطوات على طريق أمانها القومية . وكانت مظاهرات الشعب في ليبيا ، التي تم إعلان دولة الاتحاد على أرضها ، تجسيدا لهذه الفرحة . وقد خطب فيها المعيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ، مملنا « ان الشعب الليبي يعيش اليوم مناسبة خالدة » .

مظاهرات الابتهاج في ليبيا وسوريا

وشمل التأييد للحدث الكبير شتى أفاق الوطن الكبير ، من مغربه الى مشرقه ، وكانت الإذاعات تنقل رأى المسؤولين فيها كما تناولت كل الصحف العربية بالتعليق والتحليل ، متحدثة عن حتمية الوحدة من أجل التحرير والتقدم . وقد جسدت مظاهرات الابتهاج التي عمت معظم العواصم العربية ، فرحة الشعب العربي بالخطوة الجديدة ، التي توسع الامة على طريق القدرة . وفي احدى المظاهرات الكبرى التي اجضاحت طرابلس ، قال الرئيس الليبي معمر القذافي : « انها لمناسبة خالدة ، ولحظة تاريخية تعيشها اليوم ، نحر أبناء الشعب العربي الذي يتطلع باستمرار على مر التاريخ الى مثل هذه الخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة » .

ثم دعا الله « ان يمنحنا الثقة في انفسنا وفي بعضنا البعض حتى تتم المسيرة بنجاح ، وان يمنحنا الايمان المطلق حتى نتصير في معركة المصير » . كما دعا الله ، ومن الاعماق ، ان يمنح السودان الشقيق من ان يقهر ظروفه الصعبة لكي يزيدنا في يوم ما قوة الى هذه القوة ، ويزداد ركب الوحدة قوة وايماننا حتى نتحقق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج .

واضاف رئيس مجلس الثورة الليبي قائلا « انه لشرف عظيم للشعب العربي الليبي ان يكون ميثاق الوحدة والاتفاق على قيام اتحاد الجمهوريات العربية قد تم فوق أرضه ، كما انه لشرف كبير له ان يوقع ميثاق طرابلس فوق أرضه ، وان يكون يوم الاستفتاء - على الاحكام الاساسية للاتحاد - هو يوم الفاتح من سبتمبر القادم ، ذكرى ثورة ليبيا » .

وتقد ظلت طائرات المبراج تحلق في سماء طرابلس ، بينما اطلقت السفن الراسية في الميناء صفاراتها ابتهاجا بالحدث الكبير .

● وفي سوريا : رجحت قيادات حزب البعث السوري ، ونقابات العمال والمنظمات الاخرى ، قيام الاتحاد الجديد

مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبالنسبة لتطورات الاجور في هذا الجزء من العالم .

ونشرت صحيفة « العمل » ، الناطقة

باسم الحزب ، اعلان الاتحاد في صدر صفحتها الاولى ، وقالت في تطبيقها الرئيسي ، ان هذا الاتحاد ينبغي ان يواجه تحدي الاسرائيليين الذين يرتضون الاستحلاب من الارض العربية ، « واننا لنسأل ان يكون عنصرا أساسيا في

التضامن والاخوة في المعلم العربي » .

● ومن الرباط : بحث الملك الحسن الثاني ملك المغرب ببرقية الى الرؤساء

الثلاثة قال فيها : ان الدول الثلاث ستقدم - بعد ان اتحدت على هذا

النحو - تأييدا غير مشروط للقضية العربية في مواجهة قوى العدوان

كما ستقدم تأييدها أيضا الى الشعبين الفلسطيني والشهد في نضاله ضد

قوى الاحتلال والفر .

وامرّب الملك الحسن عن اقتناعه بأن هذا التضامن الذي تجلى بهذه الصورة

بين الشعوب العربية يعود بأعظم الفائدة على الدول الثلاث . وكما يعود بالفائدة

أيضا على الأمة العربية بأجمعها التي ترمو الى تحقيق العزة والمدالة والسلام .

ان اتحاد الجمهوريات العربية مطالب بأن يكون في قلب الأمة العربية بمثابة

خلية التقدّم والرعاية ، وذلك بنفسى امكانياته الاقتصادية والبشرية الكبيرة .

● وفي الكويت : أعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون

مجلس الوزراء ، تأييد الكويت وقوميتها بالخطوة الجديدة « نهي هليل ايجابي نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة » .

وقالت المسحّف التي نشرت النص الكامل لاعلان الاتحاد « ان ليل الوحدة يبدو الآن حقيقة ، بعد ان ظن أمعاء

العرب ان الآلة قد ضاعت بعد محاولات اسرائيل عام ١٩٦٧ » . وفكر بمغسها

ان ميلاد الاتحاد جاء قوبها مكتبل الملاح

وفي دمشق وحلب ، خرج المظاهرون يحملون المشعل ، وتتقدمهم وحدات من الجيش .

وأدلى متحدث باسم القيادة القطرية لحزب البعث بتصريح قال فيه ان هذه الخطوة الكبرى تعبر عن أصرار

الجباهر على رفض الانتمال ، واختيار طريق الوحدة العربية ، ورفض

الاستسلام أو التفاوض مع العدو .

● وفي بيروت : طافت الجماهير اللبنانية في مواكب من السيارات بشوارع

العاصمة اللبنانية التي امتلأت أمس بالمحتفلين بعيد الفصح والساتحين ،

وهي تردد الشعارات القومية ، معربة عن فرحتها بالسير على طريق الوحدة

الكبرى .

وكانت صور القائد الخالد جمال عبد الناصر ملصقة على جميع سيارات

المواكب التي ظلت تهف باسم بطّل الوحدة ورائدها ، الذي استشهد في

ميدان النضال من أجلها .

وتوجه المظاهرون بعد ذلك الى مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة للتهنئة

بإعلان الاتحاد ، وألقى المتحدثون باسم المنظمات الشعبية كلمات تنوه بالاتحاد ،

ويانه الطريق لتحرير الأرض المحتلة .

وكان السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان قد صرح على اثر اعلان الاتحاد ،

بأنه قوة للبنان ، كما انه قوة لجميع العرب وتميز ووجودهم ودعم

لايكثانهم . وقال السيد كامل الاسعد رئيس المجلس النيابي اللبناني ، ان

الاتحاد سيضاعف جهود الدول العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقد تناولت تعليقات الدوائر الرسمية في العواصم العربية ، مغزى الحدث

الكبير في الشرق الاوسط .

● ففي تونس : قال المسؤولون في الحزب الاشتراكي الدستوري - الذي يتولى مسئولية الحكم - ان هذا الاتحاد

حدث منظم الاثر ، يمكن ان تكون له نتائج هامة بالنسبة لحياة الشعوب المعنية



أعياها ان حركة الوحدة العربية ثلثة ، وان التحديات العدوانية والاستعمارية تدعمها الى الالم ، وان الانتكاسات تزود هذه الحركة بتجارب ثلثة وقوى جديدة .

● وفي موسكو : ثلثت صحيفة « براندا » ان أبرز سمات الاتحاد ، جوهره التقصى والمناخى للابريالية ، وقالت ان توطيد دعائم الوحدة بين الانظمة العربية التقدمية ، يؤدى الى دعم جبهة النضال ضد الابريالية بوجه عام . كما ان دعم مواقف دولة ، سيؤدى بدوره الى تحقيق النمر النهشى على قوى العدوان والصهيونية والاستعمار الجديد فى الشرق الاوسط .

صدى الاتحاد فى اسرائيل

ذهبت الصحف الاسرائيلية فى تحليلاتها ومقالاتها الانتقالية ، الى القول بأن مسألة الانسحاب الجزئى لم تعد ذات موضوع ، حيث ان اسرائيل ترى ضرورة ان يكون هذا الموضوع خطوة نحو تسوية شاملة .

واضافت انه بعد قيام الاتحاد ، اكدت مصر اصرارها على موقفها الثابت ، وهو انه لا حل جزئى للارمة يكون منفصلا عن الحل الشامل انذى تنسحب اسرائيل بمتنفساه من كل الاراضى العربية التى سيطرت عليها اسرائيل بعد يونيو سنة ١٩٦٧ .

بعد تجربة طويلة ومريرة ارسى قواعدما القائد الخالد جمال عبد الناصر .

● وفي عمان : اعلن السيد وصلى التل رئيس وزراء الاردن ، بأن خطوة الاتحاد بيلركة ، فالوحدة ووحدة الجهد هما الرد الحاسم على العدوان ، وهما اساس الحشد للقوى امل الغزو ثم استرداد الارض والعق العربى .

وقال السيد عبد الله سلاح وزير خارجية الاردن ، انه يأمل ان يكون الاتحاد الجديد مصدر قوة فى مواجهة الظروف العرجة التى تجتازها الشعوب .

● وفي بغداد : صدرت الصحف العراقية والحدث الكبير يحتل مقعدة صفحاتها الاولى . وقال السيد هبند الوهاب محمود نقيب المحامين ان اقلية الاتحاد حلهطالما راودجياهير الامة العربية

● وفي عسبن : رحبت البهن الديمقراطية الشعبية باعلان الانسحاب . ووصفته بأنه خطوة تجسد مسيرة طويلة للنضال العربى من اجل الوحدة العربية وقالت وكالة انباء عسبن الرسمية تعليقا على اعلان الاتحاد ان من مهامه الاساسية جعل ارضه ساحة لمزيد من التقدم الاجتماعى والديمراطى للانسان العربى .

● وفي القاهرة : صرح الدكتور سيد نوفل الامين المساعد لجلسة الدول العربية ، بأن الاتحاد خطوة ترفيقية فى مسيرة الوحدة العربية ، وان اعلانه فى هذه المرحلة المسرية يؤكد مدة حقائق